

الأغاني

صوت .

(أظنُّ الحبَّ من وجدي ... سيقْتُ لني على بَرِّ بَرِّ) .

(وبَرِّ بَرِّ دُرِّه الغواص ... مَن يَمْلِكُهَا يُحْبِرُ) .

(فخافي يا بَرِّ بَرِّ ... فقد أفتَدَتْ ذا العسكرُ) .

(بِحُسْنِ الدَّلِّ والشكل ... وريح المسك والعنبرُ) .

(ووجهٍ يُشبه البدرَ ... وعينيَّ جُؤْذُرَ أحور) .

فيه لحكم ثلاثة ألحان رمل مطلق في مجرى الوسطى عن إسحاق وخفيف رمل عن هارون بن الزيات وهزج عن أبي أيوب المدني .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر شبة قال بربر جارية آل سليمان أعتقت وكان لها جوار مغنيات فيهن جارية اسمها جوهر وكان في البصرة فتى يعرف بالصحاف حسن الوجه فبلغ مطيع بن إياس أنه بات مع جوهر جارية بربر فغاطه ذلك فقال .

(ناكَّ وإِ جوهرَ الصحَّافُ ... وعلَّيها قَمِيصُها الأفوافُ) .

(شام فيها أيراً له ذا صُلاع ... لم يَخُذْهُ نَقص ولا إخطاف) .

(زعموها قالت وقد غاب فيها ... قائماً في قيامه استرحُصاف) .

(وهو في جارة استها يتلطَّى ... وبها شهوة له والتهاف)